



## إطلاعة

"الرقابة"  
و"المحاسبة"  
.. وزيادة الأسعار

khalid\_news@hotmail.com

تشهد الأسواق والجمعيات التعاونية ومحلات بيع المواد الغذائية قبل شهر رمضان المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير وتقبل الأعمال، إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين والمقيمين لشراء احتياجاتهم الغذائية المرتبطة بهذا الشهر، ونجد الأسواق تتفنن في عرض بضائعها المختلفة من أغذية ومستلزمات أخرى تحتاج إليها الأسر الأمر الذي يتطلب من الجهات المسؤولة مراقبة الأسعار ومتابعتها في التأكد من استقرارها.

قطاع حماية المستهلك التابع لوزارة التجارة يجب عليه فرض سيطرته على الأسعار والتأكد من عدم زيادتها، وذلك لمنع الغلاء المصطنع خصوصاً في وقت المناسبات.

قبل الشهر الفضيل نلاحظ أن هناك زيادة في الأسعار يفرضها بعض تجار المناسبات دون أن نرى أي تحرك من قبل الوزارة لحاسبة هؤلاء الشجعان الذين يجدون من تلك المناسبات فرصة لتضخيم أرباحهم على حساب جيب المواطن الذي يعاني الأمرين بسبب تفاوت الأسعار وارتفاعها من جانب وثبات الرواتب من جانب دون أي زيادة تذكر منذ سنوات طويلة رغم الغلاء المصطنع الذي نشهده.

مطلوب من المسؤولين في وزارة التجارة حماية جيوب المستهلكين من هذا الاستغلال الذي يمارس من قبل البعض لأنه من غير المقبول أن نرى زيادة في الأسعار، ولا نرى أي إجراء يتخذ حيال ذلك الأمر. الرواتب أصبحت لا تكفي، ولا نسد احتياجات الناس رغم العود الحكومية المستمرة بتحسين الوضع المعيشي للمواطنين الذي نسمع عنه في كل برنامج عمل الحكومة دون تطبيق على أرض الواقع. إذا كانت الحكومة غير جادة في زيادة الرواتب بحجة العجز في الميزانية فعليها مواجهة هذا الغلاء، والمحاسبة الفورية لحماية الجيوب من الاستغلال.

مطلوب من حماية المستهلك، تحديداً النزول لأرض الميدان من خلال الفرق التفتيشية والتأكد من أسعار السلع المعروضة ومطابقتها مع الأسعار السابقة وفي حال وجود زيادة، ولو كانت بسيطة يجب محاسبة المسؤول عنها.

مطلوب كذلك من جهاز حماية المستهلك مراقبة أسعار الخضار في الأسواق التي تشهد ارتفاعاً مثل الطماطم وغيرها من المنتجات الغذائية الأخرى التي تغطيها مزارعنا المحلية ومحاسبتها أي جهة مستوردة أو محلية تتلاعب في الأسعار بحجة زيادة الطلب وقلة المعروض، والذي يكون غالباً مخزناً بالمخازن من أجل زيادة الأسعار في هذا الشهر.

كذلك الحال لسوق الأغنام الذي يشهد منط أشهر زيادة في أسعار البيع دون أن نرى أي تحرك يذكر من قبل الوزارة الآن، ونحن مقبلون على الشهر الفضيل، أين دور الوزارة هل تم تحديد أسعار بيع الأغنام المحلية والمستورد من الخارج انتصاراً للمستهلك الذي يعاني من هذا الارتفاع الجنوني رغم الدعم المقدمة من الدولة لمربي الماشية؟

أخيراً أبلغني عدد من الأصدقاء وطلبوا مني إيصال صوتهم إلى المسؤولين في وزارة التجارة بأن محلات الخياطة الرجالية منذ أيام وقبل دخول موسم الصيف قامت بزيادة أسعار خياطة الشداشة من 6 إلى 9 دنانير وبعض المحلات تحصل أكثر من عشرة دنانير، دون أن نرى أي تحرك يذكر من قبل حماية المستهلك، رغم أن هناك قائمة في الأسعار موجودة في كل محل من الواجب الالتزام بها، مطلوب من وزارة التجارة التحقق من هذا الأمر ومحاسبة أي محل طبق هذه الزيادة دون سابق إنذار بغرض العقوبات الرادعة التي تسمح بها القانون، ومننا إلى المسؤولين انقدوا المستهلك من هذا الجشع قبل فوات الأوان.

## عالم الآراء

جريمة  
استخدام  
البلاستيك!

samirburuman@princeton.edu

من أكثر الأمور التي بقيت عاقلة في ذهني، تلك الصورة التي شاهدتها في أحد المتاحف التركية، لقارورة بلاستيكية بقيت في البحر لسنوات طويلة، لتشرع أن تستخدم البلاستيك قد أصبح أقرب إلى جريمة بيئية! وبعدها بسنوات وصلت لولاية نيوجرسي، وكان معي أكياس بلاستيك أحضرتها من ولاية أخرى، فقالت لي موظفة الجامعة إن هذه الأكياس نادرة وعملة صعبة لأنها ممنوعة في الولاية! ولذا في أماكن التسوق يجلب الناس معهم أكياسهم الخاصة أو يدفعون ثمن أكياس ورقية عادة كبديل!

منذ ابتكار البلاستيك عام 1907، انتشر استخدامه واتسع ليشمل مختلف نواحي الحياة، ويات التلوث البلاستيكي بشكل في العقود الأخيرة خطراً على البيئة والإنسان، وهو يمثل في الوقت الحالي، وفقاً لتقرير الأمم، 85٪ من مجمل النفايات البحرية، مع توقع تضاعف كميتها ثلاث مرات بحلول عام 2040.

هذا المضار المتزايد للتلوث البلاستيكي دفع العديد من الجهات أيضاً وليس المناطق فقط إلى استعباده، فقد تبنت بعض المؤسسات التجارية العالمية، التي يمتد عملها إلى بعض الدول العربية، سياسة بيئية تهدف إلى تغيير قناعة الجمهور ما يمكن أن يكون في ذلك من مشقة، كما فعلت مجموعة «إيكيا» العالمية للأناث، حيث بدأت منذ عام 2018 بالتخلص من المنتجات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، أكياس التجميد والقمامة والأكواب والأطباق الملصقة بالبلاستيك، واستبدالها بمنتجات متعددة الاستخدامات، وكذلك ابتكار منتجات من قصب السكر، وتسمى المجموعة بحلول عام 2030 إلى أن تستخدم فقط المواد المتجددة أو المعاد تدويرها في منتجاتها البلاستيكية!

وبصورة عامة، لا بد من إعادة النظر في طريقة الاستخدام الحالية للبلاستيك وتقبل سبلوكيات جديدة مثل إعادة التدوير وإعادة التعبئة وغيرها، بعيداً عن إلقاءه في مكبات النفايات أو الجوار أو حرقه في الهواء الطلق، وأنكر هنا كيف أن بعض المؤسسات والشركات ومنها النوادي الرياضية المشهورة Fitness Planet قد وضعت عداداً يحثف قارورة بلاستيكية تتم إعادة تعبئتها، والذي سجل تعبئة ملايين القوارير بما حقق التوفير وخفف العبء عن البيئة. وكان استطلاع البارومتر العربي قد تناول البيئة بسؤال المستجيبين عما إذا كانوا قد قاموا بإعادة استخدام الزجاجات الفارغة لحفظ الماء في حين تراوحت نسبة من يفعلون ذلك لحماية البيئة والتي بلغت 47٪ مقابل 21٪ لمن يفعلون ذلك للتوفير، و20٪ للراحة الشخصية، في حين تراوحت نسبة من يفعلون ذلك لحماية البيئة في الدول العربية الأخرى بين 28.1٪ و74.40٪ للتوفير. وتكشف النتائج السابقة عن ارتفاع مستوى الوعي البيئي في الكويت مقارنة بغيرها، وهو الأمر الذي يمكن استثماره بالمزيد من السياسات والإجراءات الحكومية الرشيدة لحماية البيئة في الكويت خاصة تلك البحرية، ولكن مازال استخدام الأكياس البلاستيكية المسببة دون ضوابط ولأسما في أماكن التسوق دون ضوابط، مما يوحي بأن مرحلة الاستغناء عن البلاستيك ستكون مرحلة طويلة وشاقة ومهمة صعبة أمام مختلف الجهات المعنية بهذه الجريمة البيئية!

تحفل الكويتيات باليوم العالمي للمرأة في الكويت وحول العالم في 8 مارس من كل عام كما هو مقرر في الأيام الأممية، وذلك تعبيراً وتقديراً لجهود المرأة التي هي نصف المجتمع، وكفاحها من أجل الحصول على الحقوق المدنية، وكل التقدير لكل امرأة تخلق جيلاً من النخب والرواد في مجتمعاتهم، وحتى تلك المرأة الأم والأخت والزوجة والبنات التي ترفع شأن أوطانها، وتزين مجتمعاتها بتربية الأجيال الواعدة.

ولطالما كان اليوم العالمي للمرأة دعوة للنساء حول العالم بالتفكير والعمل والإنجاز والتغيير لمجتمع أفضل، وذلك ضمن الحدود والعادات والتقاليد في مجتمعاتنا المحافظة، لقد أثبتت المرأة الكويتية بجدارة دورها في النهضة على جميع المستويات، وعززت مكانتها في شتى جوانب الحياة سواء في الصحة أو التعليم أو المناصب القيادية والإشرافية أو حتى في مجال العمل السياسي والحقوقية، وهذه المرأة الكويتية التي تستحق منا

وتتوالى ضربات وزارة الداخلية في جهودها المتميزة لمحاصرة تجار السموم والمخدرات، فكانت الضربة الأخيرة والتي كان لها التأثير الكبير في كبح جماح المفسدين في هذا البلد، من خلال إحباط محاولة تهريب ربع طن من الحشيش المخدر، وكمية أخرى من المؤثرات العقلية، وضبط تشكيل صعبا كان يريد بشباب الوطن السوء والإفساد ونشره كما نزل الكميات المضبوطة، ومن واقع ما تم كشفه. وتأتي هذه الضربة استكمالاً لمسيرة سابقة لحماية الوطن مما تدبره أدوات الضلال التي تعمل في الظلام. وقد جاءت تصريحات المعنيتين في وزارة الداخلية وعلى رأسهم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ومن ناحية أخرى، نقول إن تنبه المعنيتين بوزارة الداخلية لكل ما يحدث من حركات مريبة على الحدود البرية والبحرية والجوية، أمر في غاية الأهمية ويشكل الأمان فيه أولوية قصوى، وهو صمام أمان للبلاد ضد أي محاولات

## سلطنة حرف

بالمرأة  
الكويتية..  
حقاً نفتخر

gstmb123@hotmail.com

هونف المنفي التي حصلت على عضوية مجلس أمناء الخريجين في جامعة السوربون فرع أبوظبي.

يذكر أن الباحثة الكويتية حصلت على عدد كبير من الأصوات تجاوزت نسبة 780 خلال انتخابات الجامعة التي شهدت تنافساً كبيراً، إزاء أعمالها الإبداعية ومساهماتها الفعالة في أنشطة الجامعة على مستوى المعارض والدورات الفنية، ولقد أبدعت إبداعات ثقافية وإنسانية، لتثبنت حضورها الثقافي وتحصل

## من الواقع

وتتوالى الحرب  
على المخدرات

Dr.essamiri@hotmail.com

فكانت تلك التصريحات برودة وسلاماً على أبناء الوطن وضربة حاسمة لكل من يريد بنا سوءاً بأن العيون الساهرة في وزارة الداخلية بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الإضرار بالبلاد والعباد. ومن ناحية أخرى، نقول إن تنبه المعنيتين بوزارة الداخلية لكل ما يحدث من حركات مريبة على الحدود البرية والبحرية والجوية، أمر في غاية الأهمية ويشكل الأمان فيه أولوية قصوى، وهو صمام أمان للبلاد ضد أي محاولات

شريفة، وتثبتت تلك الأعمال أن الكويت كانت وجهة مهمة لمافيات وعصابات المواد المخدرة بشتى أشكالها، هدفها إغراق البلاد بشتى أنواع السموم. وعلى الجانب الآخر من هذه القضية الحساسة، نجد أن جهود وزارة الداخلية لمحاصرة كل أدوات القضية بمن فيها المتعاطون، هي جهود مطلوبة ومهمة جداً في كشف ومحاصرة مروجي تلك السموم وصولاً لكشفها قبل قوات الأوان، وقبل انتشارها في البلد

على شهادة الماجستير في تاريخ الفن وعلم المتاحف، وهنوف المنفي أول كويتية تحصل على هذه الدرجة الأكاديمية من جامعة السوربون بعد أن تدرت في متحف اللوفر بباريس، وهناك أعدت بحثها في متحف اللوفر على أن تكون أحد أهم العاملين في تسويق المتاحف العالمية (الفرنسية) في الوطن العربي.

إن الإشادة بالنخب من النساء الكويتيات والحاصلات على التصنيفات الدولية من الشخصيات

الاجتماعية النسائية والعاملات في مجال ريادة الأعمال، حق مجتمعي علينا كرجال وآباء وأبناء وإخوة أن نقدر ونشيد ونؤدع كل تلك الجهود، نعم.. يجب أن نتال المرأة الكويتية معنوياً ومادياً الدعم الكافي لتنتج وتبدع أينما كانت، لذلك الكويتيات يستحقن التقدير والإشادة، والحرص على التعريف بنجاحهن وإنجازتهن في المناهج التعليمية والأدبية والمقالات، الصحافية والنصائح بشكل لائق، وذلك احتفالاً بمعهن بيوم المرأة العالمي.

وأعمالها السوء في أبناء وطننا الحبيب. ومن جانب آخر، فإننا نضم صوتنا للأصوات المنادية بتكاتف الجهود من الجميع لمواجهة هذا الخطر، ونعني بها جهود الأسرة والمجتمع في التوعية والمراقبة والمحاسبة، والأسرة تحديداً لتوعية أبنائها، حيث إنها خط الدفاع الأول لحماية أبنائها وتحصينهم ضد كل ما يمكن أن يشكل خطراً عليهم، كما نضم صوتنا أيضاً لأصوات الجهات المعنية والتي ركزت على العديد من الأمور المهمة في هذا الصدد مثل تشديد الرقابة، وتفعيل الإجراءات الكفيلة بتجفيف منابع المخدرات، ورفع مستوى الرقابة الأمنية على جميع المنافذ، وتشديد الرقابة على الشحن الجوي والمياه الإقليمية، وتوفير أجهزة متطورة لفحص الطرود والبضائع المستوردة، وزيادة مكاتب مكافحة المحافظات، وغيرها من الإجراءات ذات الصلة. نسأل الله أن يحمي البلاد والعباد، وشكراً لكل الجهود المبذولة لكبح السموم.. والله الموفق.



فأنت عندما تتكلم عن المرأة، تتكلم عن المجتمع والفرد، والأخلاق، والإصلاح والفصلية.

لماذا يتنا في زمن صارت فيها الحرب الناعمة حرباً شرسة وهجومية؟، في ظل وسائل اتصالات اجتماعية متناهية وبشكل مخيف، صارت الانفلات الأخلاقي علينا وفاحشاً متسائس الله ومسألة الحساب، ويسمون أنفسهم مسلمين!

إن المرأة هي الكيان الأول للمجتمع، إذا قامت قام وصالح المجتمع وإذا فسدت تهاوى المجتمع إلى أسفل درك من الجحيم، فإلى أين نحن ذاهبون في ترى؟ هل إلى ما خلف شمس العولة والاستعمار ومسألة الذوبان العالمي من أجل تحويل الإنسان إلى أقل من مجرد آلة تصنيع خال من الروح والمعنوية، أداة برجوازية ليس أكثر أو أقل، أم نحن بحاجة إلى أن ننظر في أنفسنا وفي ذواتنا مرة أخرى من نكون ومن أي أمة نحندر، وما هي هويتنا يا ترى، راضين مسألة الخضوع والقهر والاستكبار والهيمنة من الأعداء!

بتشديد النون في إننا! والصحيح هو بدون شدة.

فلما قرأها الكاتبُ فطن إلى أنَّ الأمير يبلغه بأنه قد تنبه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرُدُّ عليه بقوله تعالى: (إنَّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها).

وطمان إلى أنَّ الأمير ابنٌ مُنقذ لن يعود إلى حَلْبٍ في ظلِّ وجودِ ذلك الملك الغادر.

هذه الحادثة صارت الجليل بعد الجليل يقولون للموضوع إذا كان فيه شك أو سوء نية أو غموض: «الموضوع فيه إن!»

كان القرآنُ هو إطارَ الحياة. قال ابنُ الأثير: «هذا من أعجب ما بلغني من حدِّة الذَّهن وفطنة الخاطر، ولولا أنه صاحِبُ الحدائِة المُكفَّوة لما تفلَّحَ إلى مثل ذلك أبداً؛ لأنه صُرِّبَ من علم الغيب، وإنما الخوفُ له على استنباطِ ما استنبهه.»

## بحور الفكر

حقوق النسوية  
من المنظور  
الفلسفي

أمنة السكناني

ومن يدعي أنه إنَّه يريد تطبيق مسألة التجربة الغربية كالعلمانية على سبيل المثال فهو مخطئٌ قلباً وقالباً. إذن، للأسف تتمر علينا هذه المصطلحات الهلامية مرور الكرام والبعض يتحمس إليها باسم التنوير والإصلاح بقالب غربي خصوصاً تلك من نساء هذا البلاد.

نحن كالدولة وكيان مستقل لسنا بحاجة إلى أمثال هذه الهلاميات الاصطناعية والبشرية، خصوصاً في نسقنا الاجتماعي والثقافي والديني على وجه الخصوص.

## مداولة

في الموضوع  
«إن»

خالد الكندري

بالأمير، فكتب له رسالةً عاديةً جدًا، ولكنه كتب في نهايتها:

«إن شاء الله تعالى، وتشديد النون! لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجباً عند ذلك الخطأ في نهايتها، حيث كلمة «إن» في عبارة «إن شاء الله» لا تحتاج إلى شدة، وهو يعرف حذافة الكاتب ومهارته، لكنه أدرك فوراً أنَّ الكاتب

كثيراً ما نسجم مقولة «في الموضوع إن»، فما قصة هذه «إن»؟ وما أصل هذه العبارة التي ورثناها أباً عن جد؟! دائماً يقال للموضوع الذي فيه شك وسوء نية «الموضوع فيه إن»! وتعود قصة هذا الموضوع إلى أنَّ مدينة حَلْبٍ كان فيها أميرٌ نكبي فطنٌ شجاع اسمه «علي بن مُنقذ»، وكان تابعاً للملك «محمود بن مرداس».

حدث خلافٌ بين الملك والأمير، فطن الأمير إلى أنَّ الملك سيقبلة، فهربَ من حَلْبٍ إلى بلدة دمشق.

طلب الملك من كاتبه أن يكتب رسالةً إلى الأمير علي بن مُنقذ، يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حَلْبٍ.

وكان الملك يجعلون وظيفة الكاتب لرجل نكبي، علي بن مُنقذ صياغة الرسائل التي تُرسَلُ للملك، بل وكان أحياناً يصيِّرُ الكاتبُ ملكاً إذا مات الملك. شعَرَ الكاتبُ بأنَّ الملكَ ينوي الغدر

## وقفه



د.عادل رضا

## التكنولوجيا والانتخابات

إن الفرز اليدوي في الديمقراطيات وإن كان بطيئاً، ولكن هو بالنهاية أدق، وأيضا يصنع طمانينة في النتائج إذا صح التصعب، وهذه العبارة نقولها لمن يريد أن يدخل التكنولوجيا في العملية الديمقراطية عندنا بدون دراسة وتقييم يعرف ويقدر المخاطر المترتبة على هكذا

حيث كشف تحقيق جديد لاتحاد الصحفيين الدوليين عن وجود فريق «صهوني» تحت غطاء «شركة» يتدخل بالانتخابات في العديد من الدول

ويتلاعب بسير حملاتها باستخدام الفرصة والتخريب والمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد طال ذلك أكثر من 30 عملية انتخابية حول العالم، وعلقت صحيفة الغارديان البريطانية بأن هذا الدليل على وجود سوق خاص عالمي في المعلومات المضللة التي تستهدف الانتخابات سيقرر أجراس الإنذار للديموقراطيات في جميع أنحاء العالم، وكذلك صناعة رأي عام «مزيف» ولا يعكس الحقيقة، وأيضا خلق التضليل والابتزاز لأسباب أمنية أو اقتصادية والقيام بحملات هندسة الوعي للرأي العام بشكل في القرار السياسي عن طريق آلاف من الحسابات المزيفة في شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وهذا كذلك به إسقاط سيادة الدول، واختراق للشعوب داخلها، وهذا يعطينا الدليل الكافي على أن دخول التكنولوجيا قد غيرت مفاهيم اللعبة الانتخابية، ومنها يأتي الحذر من مسألة وسائل التواصل الاجتماعي ومسألة «تجميع بيانات المشتركين» وما تحتويه من معلومات خاصة وسرية والسماح بالدخول على الأجهزة الشخصية، وكذلك التكاثر للحسابات الوهمية «للغرباء عن الوطن» والسماح لهم في الكلام في السياسة المحلية وتسقيط «رجال الدولة» وهذه كلها أمور أمنية خطيرة وحساسة يجب التعامل معها بكل جدية وحزم.

نحن في الكويت نحمد الله على أن الانتخابات عندنا «يدوية» ونحن نسمع وعين قضائنا الشامخ النزهي المستقل ك «سلطة» والمعروف بحياده وأدائه القانوني المميز في ظل رعاية سامية وحكيمة من القيادة السياسية لأصحاب القرار في البلد.

إن دخول المسألة التقنية في الانتخابات تمثل حالة من الخطر الأمني علينا ك «دولة صغيرة» في الحجم وقليلة السكان، وأن كنا من أصحاب النفوذ والفعل الدولي الكبير في تأثيره مع الاحترام المستحق من الأطراف الدولية الذي يأتيها، ولكن من يطلب بإدخال التكنولوجيا الحديثة في انتخاباتها هو كمن يطلب إدخال المشاكل إلى داره وهو ليس لديه مشكلة أساسا؟! لكي تغرق أنفسنا في «مجمععات أمنية» استخباراتية ودوائر شائكة متشعبة، فشل الآخرون الأفضل منا في التكنولوجيا وصناعتها وتصديرها نقول إن هؤلاء «فشلوا» في التصدي لها؟! فإذا كانت الدول المتقدمة تكنولوجيا تم اختراقها من كل اتجاه فما بالك عندنا؟! في بلدنا ماذا سيحدث؟

## من الديرة



علي الرندي

alialrandi@hotmail.com

رَبِّ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ  
لَمْ تَلِدْهُ أُمِّي

كلنا سمعنا مقولة «رب أخ لم تلده أمه، يوما ما، فكل شخص منا يوجد في حياته صديق يعتبره أخاً له أو صديقة يعتبرها أختاً له، خاصة إذا كان هذا الصديق ممن يمتازون بصفات الأخوة ودمائة الخلق والوفاء والصدق، وهذه النوعية من البشر حين تحتاج إليهم تجدهم دائماً بجوارك، لا يتوانون لحظة واحدة في تقديم الغالي والرخيص من أجلك، يحملون نفساً طيبة وأخلاقاً دمتة وإيثاراً يندر أن نجد له مثيلاً في هذه الأيام.

وهؤلاء الأشخاص لن نبالغ إن قلنا إنهم كالملائكة تجدهم بقربك أثناء المحن وفي جميع الأوقات الصعبة التي تمر بالإنسان في هذا الزمان، لذا فإنهم بالفعل العاملة الكاملة، وهم بالتعبير المجازي كالذهب لكامل احتفظنا به ومرت السنوات عليه أزداد لمعاناً وقيمة، وفي الحقيقة مثل هذه النوعية من البشر أثمن ما يمكن أن يكسبه أي شخص منا في هذه الحياة.

فهنيئاً لمن له أخ أو أخت فيه كل هذه الصفات الجميلة، وليحمد ربه وليحفظ به في مكان آمن، نسمح له أن يترقب أن يترقنا وإياكم الصحة الطيبة وأن ينعفنا بها، اللهم آمين.